

64) تعليق على صحيح البخاري المجلس السادس والأربعون د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله ونحن في يوم السبت ثلاثون من شهر الله ذي الحجة عام سبعة وثلاثين واربعمئة بعد الف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) كنا قد وقفنا على وتفسيره لسورة الفرقان فنبدأ على بركة الله تعالى. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم - [00:00:21](#) باسانيديكم حفظك دازين العراق قطع مطبعي باسانيديكم حفظكم الله الى الامام البخاري قال رحمه الله تعالى سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح من الهباء ما تسفي به الريح - [00:00:44](#) من ذرات الهواء نعم قال مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس. ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس والشاهد في قوله مد الظل لانه سبحانه وتعالى خلق الاشياء - [00:01:11](#) منقسمة الى قسمين قسم له ظل يمد وهو الذي له جرم وقسم لا ظل له وهو الذي لا جرم له بمعنى انه شفاف وهذا من عظيم صنعة الله تبارك وتعالى في مخلوقاته - [00:01:34](#) انه خلقها على نوعين نوع منها له ظلال ونوع اخر لا ظلال له نعم الفة من فاتة من الليل عمل ادركه بالنهار. او فاتة بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا من ازواجنا - [00:01:53](#) بطاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين فسرره الحسن البصري رحمه الله لان المراد بقرة اعين انهم يكونون على طاعة - [00:02:18](#) ولا شك ان هذا من اعظم قرة العين نسأل الله ان يهب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطراب التوقد الشديد - [00:02:40](#) السعير مذكر وقال بعض العلماء ان السعير يؤنث ويذكر يقول هذا جهنم وهذه جهنم هذا الشعير وهذه هي السعير ولذلك يقول وقال غيره الشعير مذكر والتسعر والاضطراب التوقد الشديد نعم - [00:03:02](#) تملى عليه تقرأ عليه من امليت واملت الرس المعدن جمعه رصاص ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم ما معنى ما يعبأ بكم ربي - [00:03:29](#) اي لا يعتد بكم لولا دعاؤكم هكذا فسرره البخاري رحمه الله وقال غيره ما يعبأ بكم ربي اي لا يبالي بكم نعم وقال مجاهد وعتوا طغوا قال ابن عبيدة عاتية عتت عن الخزان - [00:03:55](#) عاتيا اتت على الخزان الذين يخزنون نعم باب الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضلوا سبيلا قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي - [00:04:17](#) قد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة - [00:04:40](#) قال قد بلى وعزة ربنا. شيبان هو النحوي ويقال عنه شيبان النحوي ليس نسبة الى النحو وانما نسبة الى ناحية كانت الكوفة وكتادة

وابن دعامة السدوسي من خواص الملازمين لانس بن مالك رضي الله عنه - [00:04:59](#)

الصحابه رضوان الله عليهم في هذا الحديث سألو فقالوا ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجه يوم القيامة مستفهم رجل

مستفهم نحن الان حينما ننظر الى الناس يمشون على رجولهم ارجلهم - [00:05:23](#)

نظن ان مشيتهم على ارجلهم امر طبيعي وليس الامر الطبيعي الامر خلقه من الله تبارك لو فقد هذا الانسان توازنه ما استطاع ان يقوم

من الذي اوجد فيه التوازن كم من انسان له رجل لا يستطيع ان يمشي - [00:05:45](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قعد لهم القاعدة اليس الذي يمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم

القيامة فقابل الاستفهام باستفهام اخر مقرر عند - [00:06:05](#)

المسلمين ما دام الله قادر على كل شيء هو قادر على ان يحشرهم على وجوههم الى جانب نساء الله السلامة والعافية نعم قال رحمه

الله باب والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك - [00:06:27](#)

لكي يلقي اثمه العقوبة قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عبد

الله رضي الله عنه انه قال ولو حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه

وسلم اي الذنب عند الله اكبر - [00:06:53](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم ايه؟ قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي؟ قال ان

تزاني بحليلة جارك - [00:07:16](#)

قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقصرون النفس التي حرم

الله الا بالحق قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرني هشام يوسف ان ابن جريج - [00:07:31](#)

بن مسعود ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي

حرم الله الا بالحق ولا يزنون - [00:07:49](#)

يحتمل ان يكون الاية نزلت بعد مقالة النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم وهذا هو الاقرب والظاهر فان قال قائل فان الاية نزلت

في مكة لان سورة الفرقان مكية - [00:08:07](#)

على الصحيح من اقوال العلماء وان هذا السؤال كان في المدينة نقول هذا احتمال لا يرد به المعنى الاول الظاهر. نعم قال حدثنا

ابراهيم لموسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم - [00:08:27](#)

قال اخبرني القاسم ابن ابي بزة انه سأل سعيد ابن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم

الله الا بالحق فقال سعيد - [00:08:48](#)

قرأتها على ابن عباس كما قرأها علي. فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء هذا نص في ان ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما رجوع عن قوله الاول - [00:09:03](#)

وهو انه لا توبة لقاتل المؤمن فهو ينص هنا ان هذه اه الاية نص من ابن عباس انه لا توبة لقاتل المؤمن لانه يرى ان هذه منسوخة باية

ايش؟ النساء - [00:09:21](#)

واية النساء متأخرة ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه فهل مقصود من عباس ان قاتل المسلم

لا توبة له مطلقا او انه يرى انه يتوب روي عنه الروايتان لكن الاشهر - [00:09:43](#)

انه لا يرى لقاتل مؤمن توبة هذا هو الاشهر عنه وحكى بعض المفسرين رجوع ابن عباس الى قول جمهور الصحابة وهو ان القاتل له

توبة حاله كحال المشرك الذي له التوبة - [00:10:12](#)

حاله كحال الكافر الذي له التوبة نعم هني نفس انه لم يرجع ولا رجح لا هذا نص انه لم يرجع. قول سعيد نص على انه يرى

ان اية النساء نسخت اية - [00:10:32](#)

الفرقان لكن في رواية عن مجاهد تدل على انه رجح قال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن

النعمان عن سعيد بن جبير انه قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن ورحلت فيه الى ابن عباس وقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء - [00:10:50](#)

مم يعني هذا ايضا يدل على ابن عباس مصر على انها اية النسا غير منسوخة على اية النسا غير منسوخة ويدل على ان سعيد ابن جبير اراد رفع الخلاف - [00:11:16](#)

ها اراد رفع الخلاف بالرجوع الى عالم زمانه في الكوفة اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن الرواية فرحلت فيه الى ابن عباس اذا قلنا فرحلت فينا ابن عباس يفهم منه - [00:11:32](#)

ان ابن عباس كان في مكة وان سعيد ابن جبير كان بالكوفة وفي نسخة فدخلت فيه الى ابن عباس فيه اي بهذا القول ويكون المعنى انه كان في الكوفة - [00:11:52](#)

والذي يظهر ان هذه هذا التحريف والاصوات فرحلت فيه الى ابن عباس نعم قال حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سيدنا جبير انه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم - [00:12:10](#)

قال لا توبة له. وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر. قال كانت هذه في الجاهلية. جزاه جهنم فيدعون مع الله الها اخر هذي اية ايش الفرقان - [00:12:31](#)

يعني ابن عباس يفرق بين الكافر الذي يقتل المسلم ثم يسلم ان توبتهم مقبولة وبين المسلم الذي يقتل المسلم لا توبة له نعم قال باب يحتمل كما ذكر العلماء ان ابن عباس شدد في هذه المسألة - [00:12:48](#)

لكثرة الخوارج الذين كانوا في زمانه فكانوا يقتلون المسلمين فاراد ان يشدد عليهم وهذا جائز ان العالم يفتي باحد القولين سدا من باب الذرائع سدا لباب الذرائع مثل ما فعل عمر رضي الله عنه - [00:13:11](#)

كان الطلاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الثلاث واحدا فامضاه عمر رضي الله عنه ثلاثا باتفاق الصحابة ومشورتهم هذا امر سائغ نعم قال رحمه الله باب يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا - [00:13:37](#)

قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابي سئد ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - [00:14:03](#)

وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. حتى بلغ الا من تاب. فسأله. فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:14:17](#)

واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل صالحا. الى قوله غفورا رحيمنا هذا ايضا يؤكد ان الاية نزلت في مكة اية الفرقان نهاية النسا نزلت ايش؟ متأخرة قال باب الا من تاب وامن وعمل صالحا فاوئلك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا -

[00:14:32](#)

قد حدثنا عدنان قال اخبرنا ابي عن شعبة منصور عن سعيد ابن جبير قال امرني عبد الرحمن ابن ابي ان اسأل ابن عباس ان هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [00:15:05](#)

قال فسأله فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك فان قال قائل ما دام ان اية النسا ليست منسوخة فكيف قال جمهور العلماء - [00:15:20](#)

بان توبة قاتل مسلم مقبولة عند الله عز وجل اولا لانهم لا يرون تعارضا بين ومن يقتل مؤمنا متعمدا وبين والذين لا يدعون مع الله الها اخر لماذا لان والذين لا يدعون مع الله الها اخر هذه الاية نزلت في التائبين - [00:15:37](#)

ومن يقتل مؤمنا متعمدا نزلت في المتعمدين وليس عندهم توبة فاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا مثل قوله تعالى ومن اه يكفر بالله مثل قوله جل وعلا ومن يشرك بالله طيب الكافر اذا اسلم - [00:16:01](#)

المشرك اذا اسلم القاتل اذا تاب فلا تعارض اذا بين اية الفرقان التي نزلت آ وفيها العرض عرض التوبة عليهم وبين اية النساء التي فيها الاخبار لمن يفعل ذلك ويموت على ذلك - [00:16:21](#)

هذا الجمع الاول لذلك جمهور الصحابة لا يرون ما رآه ابن عباس والامر الثاني انهم يقولون ان النسخ هنا بمعنى التخصيص النسخ هنا بمعنى التخصيص لم ينسخها شيء اي لم يخصصها شيء - [00:16:45](#)

صحيح من الاية من حيث الايات لم يخصصها شيء لكن الجمهور يقولون ان المخصص لعموم ومن يقتل مؤمنا متعمدا هو عمومات الايات الاخرى عمومات الايات الاخرى الدالة على ان الله يغفر كل ذنب - [00:17:08](#)

الا الشرك قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء نعم قال باب فسوف يكون لزام هلكة قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق انه قال قال عبد الله خمس قد مضين الداء - [00:17:30](#)

الدخان والقمر والروم والبطشة. واللزام فسوف يكون لزاما. هذا قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان هذه الامور الخمس قد مضت وهي الدخان والقمر والروم والبطش واللزام ومن الصحابة رضوان الله عليهم من يرى ان الدخان - [00:17:55](#)

لم يأتي بعد آآ يغشى الناس هذا عذاب اليم بسورة الدخان قال بعض المفسرين وهو قول ابن كثير رحمه الله ان الدخان عذاب متعدد قد وقع شيء منه على اهل مكة ومضى كما قال ابن مسعود - [00:18:21](#)

واما الدخان الاكبر الذي يغشى اهل الارض فهذا لم يأتي بعد وعلى هذا ايضا البطش واللزام هناك نوع من البطش قد وصل الى اهل مكة حيث اهلك الله صناديدهم في بدر - [00:18:45](#)

فسوف يكون لزاما يعني هلكة لاهل مكة من صناديد الكفر وهذا ايضا حصل اما عموم البطشاء وعموم اللزام فهذا لم يأتي بعد نعم قال سورة الشعراء وقال مجاهد تعبثون تبثون - [00:19:05](#)

عظيم يتفتت اذا مس مسحريين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة يوم الظلة اظلال العذاب. الملائكة الايكة جمع ايكة شلون يعني اي جمع اي هكذا عندك - [00:19:27](#)

ليكة والايكة جمائكة جمعه ايش؟ اي كه ايضا بالتاء المربوطة ما حتصير طيب الايكة والليكة ها جمع شنو ما تصير ما يصير الجمع على نفس صيغة الصيغة شو الفرق بين - [00:19:51](#)

الايكة ويكة. شو الفرق ما يصير عمر الف واللام ها يا شيخ سعد العمرة ما تيجي الفارق بين المفرد والجمع لعل الصواب لا تقول لي ما جبت الفتح شفت شلون جبت الجزء - [00:20:23](#)

قال انا شايفه ما طيب ما عليه حاشية ثلاثة يعني هو لو قال الليكة والايكة جمع اي كن ها فقام المعنى لان القاعدة عندنا ان الفرق بين المفرد والجمع باسماء الاجناس التاء المربوطة - [00:20:43](#)

شنسوي الحين هذا لا التاء المربوطة للمفرطة فشجر وشجرة ثمر وثمره هنا لو قال الليكة والايكة جمع ايك ها استقام المعنى اما يصير هيك ما ادري هذا كلف به الشيخ غلام لانه هو ما جاب الفتح - [00:21:09](#)

ابشر شوف هالنسخ كلها هكذا ولا ولا احنا مو فاهمين نعم انت شنو عندك لا لا فيه فتح الباري اه بس ما دام موجودة خلاص هذه نسخة أبي ذر الهروي - [00:21:33](#)

عندكم نسخة تبي ذرة ابو ذر شيخ مكتوب والايكة والايكة جمع ايكة وهي جمع الشجر طيب خلونا نشوف كلام ابن حجر لان هذا ما استفدنا شي عظيم مشحرين قوله والليكة واليكة كذا لابي ذر - [00:21:55](#)

ولغيره جمع شجر وللبعض جماعة الشجر يقول آآ ومن قوله جمع ايكة الى اخره هو من كلام ابي عبيدة اللي هو معمر للمثنى بمجاز القرآن قلنا اكثر كلام حافظ اذا لم يسنده عن ابن عباس فهو مأخوذ من - [00:22:25](#)

كلام ابي عبيدة معمر ابن المثنى قال هو من كلام ابي عبيدة ووقع فيه سهو كلام الحافظ فان الليكة والايكة بمعنى واحد عند الاكثر والمسهل الهمزة فقط وقيل ليكة اسم القرية والايكة الغيظة - [00:22:53](#)

وهي الشجر الملتف واما قوله جمع شجر يقال جمعها ليك وهو الشجر الملتف شف ليك صح اذا كلامنا صح صوابا نقول اليكة والايكة جمع ايك او جمع ليك بدون بس النسخة هكذا يعني الحافظ ابن حجر يثبت - [00:23:17](#)

انه نشهى خفيفة خطأ هكذا دال مربوط صواب ان ان تقول الليك جمعها اي ليك والايكة جمعها ايك بدون تاء احد اه يبي النسخة
هذي تابع معنا نعم ان شاء الله - [00:23:38](#)

اذا الليكة جمعها ليك ها جمع ليك الليك مفرد والجمع الليك والايكة مفرد وجمعها ايك نعم يوم الظل ها الشجر الملتف الكثير وقيل كما
سمعنا قبل قليل الليك او الليك - [00:24:01](#)

اسم للقريه والايك اسم للشجر المحاط بالقريه يوم الظل اظلال العذاب اياهم موزون معلوم. هم كالطود الجبل الشر ما طائفة قليلة
في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلصون كانكم - [00:24:30](#)

الريع الايفاع من الارض جمع هنا. قال وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون. ها لعلكم تخلصون قال كانكم تخلصون هكذا بشره ابن عباس
رضي الله تعالى عنه آآ يظن والله اعلم اننا لو قلنا ان اول - [00:24:56](#)

محاولة بالحضارة الانسانية اذا صحت التسمية لاتخاذ المصانع للخلود كانت في قوم عاد ولقى الناس الان تنفق ملايين الملايين
للمصانع في الغرب يبحثون عما يسمونه باكسير الحياة كيف يخلصون ويظنون انهم سبقوا الناس الى هذه البحوث - [00:25:24](#)

لا الله عز وجل يخبرنا ان قوم عاد سبقوهم وبحثوا عن ايش تتخذون مصانع لعلكم تخلصون والله لو يشبه تتخذون لا تخلص هذه من
خصائص قوم عاد انهم اتخذوا مصانع - [00:25:52](#)

ويبحثون عن اسباب الخلود نعم قال اربعوا هنا فسر ابن عباس لعل بمعنى كانه وهذا جائز في اللغة ترى يجوز في اللغة تفسير لعل
بمعنى كانه الريع الايفاع من الارض وجمعه ربيعة وارياع واحد الربيعة - [00:26:10](#)

الرياء يجي معنا مصانع كل بناء الايفاع من الارض هي الاماكن المرتفعة التي لها قيمة مصانع كل بناء فهو مصنعة كريهين مرحين
تارهيين بمعناه يقال فارهيين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا - [00:26:35](#)

الجبله الخلق جبل خلق منه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن عباس اية الجبله الجبله الاول يعني خلقة الاولين ها والجبله مفرد
على وزن الصفة ومصدره كما قال آآ البخاري رحمه الله - [00:27:13](#)

جبل وخلق جبلا وجبلا وجبلا بالتخفيف انت قرأتها بالتشديد وجبلا هذه المصادر كم مصدر صار ثلاثة مصادر بفعل واحد جبلا
وجبلا وجبلا اذا بضمين كسرتين تكون الباء وضم الجيم - [00:27:45](#)

فتح الجنة لا ظم الجيم جملة لا لا نعم قال باب ولا تخزني اه بالضبط باب ولا تخزني من القياس الصرفي لا يستبعد ان يأتي بالفتح
ايضا جبلا وجبلا وجبلا - [00:28:11](#)

لا قبل ما تجي جبل اوليقة يأتي بالفتح وجابهن بعد يجي سبحانه الله مصادر اللغة العربية لا مثيل لها باللغات كلها فعل واحد له اكثر
من مصدر هذا من باب التسهيل - [00:28:42](#)

نعم باب ولا تخزني يوم يبعثون قال ابراهيم طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى اياه يوم القيامة عليه الغبرة والقطرة - [00:29:11](#)

الغبرة هي القطرة هذا ايش يسمي وقال ابراهيم الطعمان ايش نسمي عبد الرحمن موصول ولا ولا معلق قال يقول وقال ابراهيم طه
معلق نعم هذا من المعلقات صورتها صورة الموصول لكنها من المعلقات - [00:29:33](#)

نعم قال حدثني دلالة على ان ابراهيم عليه السلام وهو اول الانبياء لا يستطيع ان ينفع اياه بما لم يقدره الله وهذا من عظيم حكمة الله
عز وجل انه لم يربط - [00:29:57](#)

الامور بالانساب ولم يربط النجاة بالاحساب وانما ربط الامور بالاسباب سبحانه وتعالى ليس بين الله وبين خلقه نسب بين الله وبين
خلقه سبب من اتى بالسبب نجا ومن اتى بالنسب دون السبب هلك - [00:30:16](#)

يقول انا فلان ابن فلان ما ينفع هذا انا والد فلان انا ابن فلان هذا لا ينفع نعم قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي قال عن ابن ابي زيد
عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة - [00:30:43](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القى ابراهيم اياه فيقول يا ربي انك وعدتني الا تخزني يوم يبعثون. فيقول الله

اني حرمت الجنة على الكافرين - 00:30:57

ابراهيم الذي يعني سماه الله كان امة قانتا لله ومع ذلك يريد ان يشفع في ابيه ابراهيم فلا يسمع الله شفاعته يجي ناس اليوم يقول لا مهو ابراهيم ابوه يحرف القرآن يقول هو عم - 00:31:13

هذا من تحريف القرآن هو يقول يا ابتي يا ابتي يجي انسان يقول هذا عمي هذا غير صحيح كل الروايات التي فيها انه عمه هذه الروايات لم تثبت كلها ضعيفة - 00:31:35

والصواب ظاهر القرآن نعم قال باب في احاديث اخرى انه قال يقول ابراهيم يا ربي انك وعدتني لا تخزني يوم يبعثون واي خزي اعظم من اني ارى ابي الا بعد - 00:31:52

ابعد يعني في النار فجاء في الاحاديث ان الله عز وجل يحول صورته فينظر اليه ابراهيم فيقول سحقا سحقا ليس بابي نعم فيتبرأ منه ان ابراهيم اواه اليم او اه نعم - 00:32:12

لا تصح كلها نعم قال باب وانذر عشيرتك للاقربين واخفض جناحك ارن جانبك قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غيث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو ابن مرة - 00:32:39

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهم. يا بني عدي لبون - 00:32:57

قريش حين اجتمعوا حتى اجتمعوا وجعل رجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو. فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيرا بالوادي تريد ان تغير عليكم؟ اكنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا - 00:33:12

اصدقاء قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك سائر اليوم. هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب - 00:33:32

نعم قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلامة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه - 00:33:49

وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبيد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا. ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:00

لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليمان ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبح عن ابن وهب عن يونس ابن شهاب. ان رواية ابن عباس ورواية ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما - 00:34:22

لهذه القصة تسمى من مراسيل الصحابة ومراسيد الصحابة حكمها حكم الموصول. لماذا قلنا من مراسيل الصحابة لان ابن عباس اثناء هذه الواقعة لم يكن قد ولد بعد فكيف يقول لما نزلت حصل كذا وكذا؟ سمعه من صحابي اخر - 00:34:41

كذلك ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لم يكن قد فاسلم بعد ولم يكن قد جاء الى مكة بعد فيكون هذا صورته صورة الموصول حقيقة حقيقة يحذف الواسطة ولكن لا يظر لان هؤلاء - 00:35:03

الصحابة لا يروي بعضهم الا عن بعض الماء المجهول منهم في حكم المعلوم نعم قال باب النمل سورة النمل عندنا السور ما في باب. نعم. سورة النمل على طول للمفردات بعدين باب - 00:35:24

قال رحمه الله سورة النمل والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة. هم الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير. والصرف القصر وجماعته الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير وهي الزجاج - 00:35:46

يعني الشيء الذي ملط به الارض من الزجاج يسمى صرحا يسمى صرحاء فان ملطته من غير الزجاج لا يسمى صرحا نعم والصرح القصر وجماعته صروح قال ابن عباس ولها عرش سرير كريم - 00:36:08

حسن الصنعة وغلاء الثمن العرش بمعنى سرير الملك العرش بمعنى سرير المسلمين طائعين ردق اقترب جامدة قائمة. اذا من

معاني اه قال يأتوني مسلمين يعني طائعين. اذا معنى مسلم يعني طابع - [00:36:31](#)

طيب اذا كان الرجل يقول انا مسلم ولا يطيع ربه كيف ينطبق عليه الاسم لابد ان يكون عنده شيء من الطاعة. نعم اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان - [00:36:57](#)

الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه سورة القصص قل الصرح فسر به بكم الان كم تفسير كل ملأ اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح والصرح بركة ماء - [00:37:17](#)

ضرب عليها سليمان قوارير المسائية على كل حال هذه كلها من باب تفسير اللازم نعم ها لا هذا زيادة في غير موضعها هي من سورة القصص جاءت نعم سورة القصص كل شيء هالك الا وجهه - [00:37:43](#)

الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله قال مجاهد الانباء الحجج كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ليس هذا تأويلا كما يفهمه البعض ويقال الا ما اريد به وجه الله. هذا ايضا ليس تأويل - [00:38:11](#)

الوجه صفة لله تبارك وتعالى ثابت كل شيء هالك الا ملكه هذا تفسير الشيء بلازمه لان الله عز وجل اذا كان باق فان ملكه الذي يريد له البقاء يبقى وما - [00:38:31](#)

اريد به وجه الله لا يمكن ان يزول لذلك قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ما الذي بقي ولم يصبح بابا منثورا ما اريد به وجه الله - [00:38:52](#)

ما اخلص فيه لله تبارك وتعالى ومعنى اردت بذلك وجه الله اي اردت الاخلاص لارى وجه الله اردت الاخلاص لارى وجه الله الوجه صفة ذات لله تبارك وتعالى هذا ليس تأويل وانما هو من باب تفسير الشيء بلازمه - [00:39:09](#)

نعم باب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عزري قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه انه قال اما حضرة ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:32](#)

فوجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة فقال ايعم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. وقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية عن ملة عبد المطلب - [00:39:50](#)

فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبدالمطلب. الله وابى ان يقول لا اله الا الله - [00:40:06](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. فانزل الله كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت - [00:40:21](#)

ولكن الله يهدي من يشاء هذه القصة عجيبة والامام ابو الحسن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من فوائد هذا الحديث الاثر السيء لاصحاب السوء على الانسان شوف حتى في اثناء النزاع - [00:40:39](#)

اصحاب السوء اثروا عليه كاد ان يسلم لولا اصحاب السوء سبحانه الله العظيم هذا فيه دلالة على ان الملك ملك الله عز وجل يفعل فيه ما يشاء ولكن هنا ينبغي ان ننتبه لامر - [00:41:00](#)

يظن بعض الجهال ان هذا مخالف حكمة الله كيف رجل ينصر النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات ولا يهديه الله ورجل يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر سنة ويهديه الله - [00:41:19](#)

قل هذا ليس مناف للحكمة لماذا اولاً لانه جل وعلا هو علام الغيوب وهو سبحانه يعلم اين الحكمة ثانياً في الظاهر ان ابا طالب انما كان يحمي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:39](#)

حمية الجاهلية ما كان يحميه لله هو يعلم انه نبي فلماذا لا يتبعه ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا هو يقول طيب لماذا لا يسلم - [00:41:59](#)

كبرت علم الله منه الكبر يقول لولا الملامة او حذار مسبة اوجدتني بذاك سمحا مبينا خوف لائم من الناس وكلام الناس اصر على الكفر اما ابو سفيان رضي الله تعالى عنه - [00:42:17](#)

وكان يحارب النبي صلى الله عليه وسلم وما علم ان هذه الدعوة حق الا كما هو يخبر عن نفسه لما كان عند ملك الروم في سنة آآ
ست من الهجرة - [00:42:37](#)

قد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الرسائل الى الملوك والامراء فسأله قيصر اسئلة فاجاب ابو سفيان فقال له قيصر ان كان كما
تقول فانه نبي حقا ولو استطعت الوصول اليه لغسلت عن قدمي - [00:42:54](#)

اما انه ليملكن موضع قدمي عتق وقال ابو سفيان فعلت انه حق فلما علم انه حق هداه الله عز وجل الله حكيم سبحانه وتعالى نعم
قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال - [00:43:14](#)

عثمان الجماعة آآ الذين يكونون فوق العشرة الى الاربعين يقال لهم عصبة وفي عصابة من الناس يعني جماعة من العشرة الى
الاربعين يقال لهم عصبة نعم لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى - [00:43:36](#)

الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره. وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك. قصيه يحتمل المعنيين كما قال البخاري اوصيه يعني
انذبي على اثر اخيك وانظري اين يرسيه الماء او قصيه يعني تتبعي الكلام - [00:44:00](#)

روحي اسمعي من الناس نعم عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا. معنى الجنب معناه البعيد ولذلك يقال فلان رجل
جنب جنب اي بمعنى بعيد النسب جنب اي بعيد النسب - [00:44:28](#)

والصاحب بالجنب صاحب بالجسم يعني ليس هناك بينك وبينه اي نسب ولكنه صاحبك مثل المرأة التي يتزوجها الانسان هي امرأة
ليست من محارمه لو كانت من لو كانت من المحارم ما جاز له الزواج بها - [00:44:53](#)

ففسر قوله وصاحب الجسم المرأة الزوجة هنا قال عن جنب عن بعد وسمي الرجل الذي يأتي اهله يقول عليه الجنابة يعني بعيد عن عن
امور لا يستطيع قربانه شرعا مثل الصلاة - [00:45:16](#)

ومثل قراءة القرآن طواف نعم يببطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس اجناس الجان والافاعي والاساوج - [00:45:39](#)

ذكر العلماء ان الحيات ثلاثة اقسام القسم الاول الجان يعني حقيقتهم انهم من الجن وتحولوا على صورة الحية وهذا جاء عند
الطبراني مسندا عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم انه قال - [00:46:10](#)

الجان ثلاثة اصناف الجان ثلاثة اصناف حيات وهوام هذا الصنف الاول الصنف الثاني قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم يطيطرون
والصنف الثالث قال قوم مثلكم يظعنون ويقيمون اذا معنى هذا الكلام - [00:46:30](#)

ان الجان انقسموا الى ثلاثة طوائف رئيسة طوائف منهم يتشكلون بصور الحيات والهوام وطوائف منهم يكونون آآ يطيطرون في السماء
والطوائف منهم مثل البشر هذا مثل الذي يأتي ويقول ان بني ادم انقسموا الى ثلاثة اقسام - [00:46:56](#)

اولاد سام واولاد حام واولاد يافث ثم اصبح لكل صنف منهم لونا او وصفا ملازما له لا يفارقه فاصبح السواد لونا لازما لاهل افريقيا
مثلا واصبح الاحمرار لازما لاهل كذا - [00:47:27](#)

وهكذا فهذا وهنا البخاري رحمه الله يقول الحيات اجناس حيات اجناس الجان وهذه اكثر ما تكون في حياة البيوت ولا يجوز قتلها
والا بعد اذانها ثلاثا والافاعي والاساوت الاشاود هي نوع من الحيات - [00:47:49](#)

تكون على اللون الاسود ولها سم قاتل قال رداء معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت بشيئا فقد جعلت
له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه - [00:48:19](#)

ولقد وصلنا لهم القوم بيناه واتممناه. نعم يجبي يجلب بطرت اشرت بامها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن سميت مكة بام القرى
لشبابين الاول ان القرى كلها ان القرى كلها - [00:48:50](#)

انتشرت منها فعلى الصحيح من اقوال اهل العلم ان ادم عليه السلام مع امنا حواء اول ما نزل اجتماعا في مكة وسكن مكة ثم منها
انتشر البشر هذا المعنى الاول. المعنى الثاني - [00:49:16](#)

ام القرى يعني آآ متوسطها ام القرى على الاول بمعنى اصلها وعلى الثاني متوسطها فهي وسط الارض نعم من المعاصرين من يطالب

بان يصبح التوقيت الدولي هو توقيت مكة لانها وسط الارض - [00:49:38](#)

اما توقيت جرينتش فهذا خارج عن خط الاستواء فكيف يجعل هو التوقيت العالي نعم ممكن ما في ما في تعارض؟ نعم تكن تخفي اكلنت الشيء اخفيته وكننته اخفيته واظهرته ويكأن الله مثل المتر ان الله - [00:50:02](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر نوسع عليه ويضيق عليه قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا يعلى قال احدثنا سفيان العصفوري عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما رادك الى معاد قال الى مكة - [00:50:30](#)

وهذه الاية من آيات النبوة ان الله عز وجل انزل عليه هذه الاية وهو في مكة ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اي الى مكة ها كيف مشركوا قريش اخرجوه - [00:50:48](#)

والله يخبره قبل ان يخرجوه انه سيرجع الى مكة نعم سورة العنكبوت قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله وكانوا مستبصرين يقول ظللة فسر الشيء بضدي وهذا تفسير جائز مثل فلان المططب يعني - [00:51:06](#)

او مطلوب يعني شنو يعني مريض ها فلان سليم يعني لديغ فهنا قال وكانوا مستبصرين قال ظللة او مستبصرين يعني يعرفون الحق ويصرون على الباطل وهذا تفسير صحيح ايضا. نعم - [00:51:30](#)

فليعلمن الله علم الله ذلك. نحن قال غير الحيوان شنو ولا ما عندك اشياء موجود يعني اقرأها وقال غيره الحيوان والحي واحد. نعم الحيوان والحي واحد لا الحي عكس الميت - [00:51:53](#)

وهو الذي فيه الحياة واما الحيوان بفتحيتين البخاري يرى انه بمعنى الحي وهو قول جمع من اللغويين وان الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ولم يقل لهي الحي مم لهي دار الحي - [00:52:18](#)

يعني دار الحيوان ما معنى الحيوان هنا بمعنى الحياة الابدية التي لا لا تكليف فيها هذا وجه تسميته بالحيوان ما فيها تكليف الجنة ما فيها تكليف ما فيها افعل لا تفعل ما فعل - [00:52:41](#)

وانما فيها ما تشتهي الانفس وتلذذ الاعين ولكن يلهمون التسبيح والتكبير الهاما كما نلهم النفس هل في زفيرنا وشهيقنا تكليف ابدنا وانما نفعل ذلك خلقة فكذلك الطاعة والتسبيح في الجنة - [00:53:07](#)

قلقة وجبلة جعلني الله واياكم من اهلها نعم فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اذا ما معنى فليعلمن الله. كثير في القرآن - [00:53:33](#)

فبصيغة المضارعة ويشكل على بعض الناس كيف ان الله يقول فلا يعلمن الله وليعلم الذين جاهدوا منكم الله يعلم فلماذا يأتي بصيغة المضارع البخاري رحمه الله يقول هي بمنزلة فليميز الله - [00:53:54](#)

اذا المقصود ليعلمن الله علم وقوع علم بالماضي قبل وجود المعلوم هذا علم لاحظ هذا علم لما لم يقع وهو الذي يسمى علم الغيب فليعلمن الله ليعلم الله الذين جاهدوا منكم - [00:54:15](#)

ليعلم المنافقين هذا بمعنى علم وقوع وعلم الوقوع لا يخالف علم الغيب بالنسبة لرب العالمين تبارك وتعالى. وقال بعض العلماء فليعلمن الله وليعلم المجاهدين منكم ليعلم المنافقين قال ليخبركم بهم - [00:54:40](#)

يدخل عليكم العلم بهم ولكن هذا من التفسير اللازم ولا بأس بتفسير اللازم مع اثبات الاصل المعنى الله جل وعلا علمه بالاشياء كائن قبل وقوعها وعلمه بالاشياء واقع بعد وقوعها - [00:55:05](#)

نعم اثقالا مع اثقالهم اوزارهم والذنب ثقل يحس به من رق قلبه وصفى ايمانه الذنب ثقله يحس به من رق قلبه وصفى ايمانه اما من خشية المعاصي والذنوب وهو لا يحس بالاثام ولا العيوب - [00:55:25](#)

نسأل الله عز وجل ان يخفف اثقالنا وان يعفو عنا ذنوبنا وان يرفع اوزارنا وان يتجاوز عنا وعنكم نعم سورة الف لام ميم غلبت الروم فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها - [00:55:58](#)

قال مجاهد ولا يربو عند الله من اعطى عطية يبتغي افضل فلا اجر له فيها تعطي انسان هدية ليش؟ قال عشان يعطيني هدية ما لك اجر عند الله بل قال من اهل العلم وهذه مسألة عظيمة ترى انتبهوا - [00:56:23](#)

من قال من اهل العلم من اعطى عطية ولو كان صدقة او زكاة لانسان يريد منه اجرا دنيويا فان عمله لا يقبل مثل انسان يعطي يعطي الصدقة للعامل. ليش عشان يحسن في عمله - [00:56:44](#)

ما له اجر عند الله لانه اربى ذلك ينبغي للانسان ان ينتبه هذا باب من ابواب الربا خفي يقع فيه كثير من الناس نسأل الله السلامة والعافية يقول اه يقول للعامل - [00:57:06](#)

اشتغل زين وانا اكرمك هذا ربا ترى ليش تكرمه اما لله اما عشان يشتغل زين ما صار لله صار للعمل طيب اعطيته صدقة لانه يشتغل اذا كان اعطيته لله كان المفروض تعطي له ولغيره. لماذا خصصته - [00:57:27](#)

شفت شلون قصصه لانه عمل لك فينبغي للانسان ان يراعي هذه الامور هذا باب كبير باب كبير يا اخوان والله لا اذا كان اولى ما في بأس. ايه اذا كان يعني يعرف حاله - [00:57:58](#)

ايه لهذا المعنى لا بأس لكن لو فرضنا ان انسان قال انا اعطي الصدقة ابن اختي ليش عشان يوصل يصل رحمه هذا غلط هذا ما صار لله اي هذا المقصود الان - [00:58:36](#)

هذا غلط مفروض انت تعطي لله عز وجل لا الاقربون اولى بالمعروف هذا نص القرآن ونص الحديث لكن ينبغي ان لا تنوي به الا وجه الله نعم قال مجاهد يجبرون ينعمون. لا يجبرون - [00:59:00](#)

احسن الله اليك. قال مجاهد يجبرون ينعمون. نسأل الله ان ينعمنا بالجنة يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس ان لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه يخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا - [00:59:23](#)

يصدعون يتفرقون يصدعوا يا الصداق يصدعون يتفرقون يصدعون يتفرقون فاصدع قال غيره ضعف وضعف لغتانه قال مجاهد السوء الاساءة جزاء المسيئين. جاءت القراءة اه من بعد ضعف ظعف من بعد ضعف ظعفا. جاءت القراءة هكذا - [00:59:49](#)

يعني على القراءتين وقال مجاهد السوء الاساءة جزاء المسيئين. نعم قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان وقال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء - [01:00:23](#)

دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم. يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا. واتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم. فان الله قال لنبيه صلى الله - [01:00:42](#)

عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. وان قريشا ابطأوا عن الاسلام. فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع ف سبع يوسف - [01:01:04](#)

فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فيرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان. وجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا - [01:01:21](#)

ادعو الله فقراً فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. الى قوله عائدتين افيكشف عنهم عذاب الاخرة. الى قوله عائدون نعم الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم. فذلك قوله تعالى - [01:01:36](#)

يوم نبطش البطشة الكبرى. يوم بدر ولزاما يوم بدر الف لام ميم غلبت الروم الى سيغلبون. الروم قد مضى هذا قول ابن مسعود رضي الله عنه وافقه جمع من اهل العلم - [01:02:01](#)

لكن يرد اشكال انه هو قال كيف يكون قوله عائدون؟ افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم هذا تفسير من تفاسير التي وردت ولكن اذا تأملنا في الآية - [01:02:19](#)

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا عائدون آآ يعني عائدون الى اطاعة الامر الى طاعة الامر التزام الامر نعم - [01:02:40](#)

باب لا تبديل لخلق الله لدين الله قلق الاولين اه على قراءة نعم. نعم خلق الاولين خلق الاولين دين الاولين والفترة الاسلام. لا تبديل لخلق الله لدين الله هذا تفسير صحيح - [01:02:58](#)

نعم. لان الله عز وجل آآ خلق الناس وفيهم الدين فالتدين تدين جبلة لذلك تجد كل انسان يولد يتدين اما حق واما باطل نعم قال حدثنا عبدان وقال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال - [01:03:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول - [01:03:48](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم. كثره الله الذي وردت في سورة الروم فيها اشارة الى ان اكثر الناس تغييرا للفطر هم الروم - [01:04:05](#)

باي اشارة الى ان اكثر الناس تغييرا للفطر هم اهل الروم. نعم والروم الكلمة هذه نسبة الى اولاد اه اليسع ابن يعقوب او اليسع بن اسحاق اليسع بن اسحاق واما اذا قيل بني اسرائيل فالمقصود بهم - [01:04:21](#)

اولاد يعقوب بني اسرائيل يعني بنو يعقوب لذلك لا ينبغي ان نسمي اليوم اليهود ان نسميهم اسرائيليين تسميهم صهاينة ليسوا كلهم من اولاد يعقوب حتى نسبا سورة لقمان باب لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [01:04:46](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن ابن عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [01:05:12](#)

فقدلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينما لم يلبس ايمانه بظلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك لا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم - [01:05:25](#)

باب ان الله عنده علم الساعة قال حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس. اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول - [01:05:42](#)

الله ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث والاخر قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تشهد الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة - [01:05:55](#)

صوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ ولكن ساحتك عن اشراطها اذا ولدت المرأة ربطها فذاك من اشراط - [01:06:13](#)

واذا كان الحفاة العراة رؤوسا الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي - [01:06:33](#)

فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا. فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ان اباه حدثه - [01:06:49](#)

عمر لان عمرو عمر حدثني عمر عمر نعم الواو خطأ عمر ابن محمد ابن زايد نعم ابن زائدة وزيد. زيد. نعم قال حدثني عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال - [01:07:07](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب مفاتيح خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة الآية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. بعض الناس يظن - [01:07:33](#)

من الاطبا اذا عرفوا ان اللي في الرحم ذكر وانثى صار عنده علم بالغيب لا ليس هذا المقصود المقصود ويعلم ما في الارحام يعلمها ايش قلنا مرة تذكرون كيف - [01:07:50](#)

نقي او سعيد صالح او طالح نافع او ضار؟ نعم قال سورة تنزيل السجدة قال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ظللنا من ماء مهين يعني ظعيف صفة لنطفة الرجل - [01:08:06](#)

ضللنا هلكنا قال ابن عباس الجزر التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهدي نبين باب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال -

قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [01:08:59](#)

ولحدثنا سفيان وقال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال الله مثل قيل لسفيان رواية قال فاي شيء قال ابن معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرأتي - [01:09:20](#)

قرات اعين قال اه ثابتة عن ابي هريرة رضي الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرات اعين نعم قال حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمشي قال حدثنا ابو صالح - [01:09:36](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [01:09:55](#)

ذخرا بل ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون هذا الحديث يعني طريقه الاول كلهم ائمة علي ابن عبد الله - [01:10:07](#)

المديني امام الجرح والتعديل سفيان ابن عيين المكي امام اهل مكة في زمانه عن ابي الزناد والاعرج عن ابي هريرة حديث عجيب اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل الفردوس - [01:10:27](#)

يقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يعني الانسان لما يرى بعض الجمالات بخلق الارض يتعجب مثل الشلالات ولا نهار والساتين والبنيان - [01:10:47](#)

اما الذي في الجنة فما في نسبة بين ما في الجنة وبين ما في ذلك يقول ولا خطر على قلب بشر. عندك بعدين شنو ذخرا بالذال المعجمة ولا بالذال قال شيخ - [01:11:14](#)

من عندنا بالذال ذخرا بذرا بمعنى الادخار واما ذخرا من الذخيرة من بلهما اطلعتم عليه الله اكبر من بلهي ما اطلعتم عليه المكي نعم لا سيما يعني يحتمل ان يكون ايضا - [01:11:30](#)

مشروق الثوري ايضا وهو امام لا سيما ان علي يروي عن الاثنين مدين كيف ابو الزناد اسمه عبد الله بن زكوان والاعرج عبدالرحمن ابن هرمز والاعرج لقب له الله اكبر - [01:12:05](#)

شيء اه يكاد العاقل ان يطير والقلب ان يطير لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبي تفسير هذا جاء في القرآن. جنات تجري تحتها الانهار هذا لا يتصور في العقل البشري - [01:12:36](#)

انها تجري تحته اكلوها دائم وظلها هذا لا يتصور في العقل البشري قاصرات الطرف لا يتصور في العقل البشر سبحان الله العظيم اسأل الله لنا ولكم الفردوس يقول نبي الله موسى - [01:13:03](#)

اي ربي ما ادنى اهل الجنة منزلة ادنى اهل الجنة منزلة اقل واحد قال الله له عشرة امثال الدنيا عشرة لا للدنيا شوفوا الجمالات اللي فيها حط عشرة اضعاف والملك الذي فيه - [01:13:27](#)

فهنا قال نبي الله موسى يا رب اذا كان هذا ادنى اهل الجنة فما لي اعلاهم اسأل الله لنا ولكم الفردوس فقال الله اولئك اردت غرس كرامتهم بيدي فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [01:13:54](#)

الله اكبر نعم سورة نساء الله لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وذرياتنا الفردوس الاعلى فضل الله واسع يا اخوة ابن القيم له كلمة جميلة اريد ان اقولها لكم حتى تكثروا من هذه المقولة - [01:14:18](#)

يقول من وفق بان يسأل الله الفردوس الاعلى فليتيقن انه من اهل الفردوس الاعلى لان الله ما يوفق العبد الى هذا السؤال الا ويعطيه. الله كريم لا تنظر الى عملك ترى هذا خطأ كبير - [01:14:42](#)

ان ننظر للاعمال ننظر الى كرم الله وجوده والكريم اذا سئل لا يرد السائل. ولو كان عدوه هذا شأن الكرماء في الدنيا فكيف باكرم الاكرمين سبحانه وتعالى نعم سورة الاحزاب وقال مجاهد - [01:15:02](#)

وياصيههم قصورهم ولحدثنا إبراهيم المنذر سيعصيههم قال قصورهم او قصورهم وآ فسر ايضا بمعنى الحصون نعم بمعنى الحصون جمع حصن قال حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي - [01:15:28](#)

عن هلال ابن علي عبد الرحمن ابن ابي عمرة ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة - [01:15:52](#)

اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ان ترك ديننا او ضياعا فليأتني وانا مولاه وان ترك فان ترك ديننا وضياعا - [01:16:05](#)

فليأتني وانا مولاه استدل بعض الفقهاء بهذا الحديث على ان الميت اذا ترك ديننا ولم يكن له مال يقضى به دينه ان على ولي الامر ان يقضي عنه دينه ومن ترك مالا - [01:16:24](#)

ضياعا ولم يكون له وارث ان ماله ينتقل الى بيت المال نعم قال باب ادعواهم لابائهم. قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار. قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله ابن عمر رضي - [01:16:44](#)

الله عنهما ان زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعواهم لابائهم وانصتوا عند الله قال باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [01:17:04](#)

نحبه عهده اقطارها جوانبها الف منهم من قضى نحبه يعني وفى بعده هذا احد التفاسير والتفاسير تفسير الاخر نحبه يعني اجله وذلك بالوفاء بعده قتل شهيدا. نعم الفتنة لاتوها لاعطوها - [01:17:22](#)

قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال نرى هذه الآية نزلت في انس ابن النضر - [01:17:50](#)

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قال حدثنا ابو اليمان قال اخبر شعيب عن الزوري قال اخبرني خالدة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب - [01:18:01](#)

كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [01:18:18](#)

قال باب قل لازلواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها قال حدثنا ابو اليمان قال عثمان شعيب عن الزوري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته - [01:18:35](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر حين امر الله ان حين امر الله ان يخير ان يخير ازواجه فبدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اذكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي - [01:19:02](#)

حتى تستأمري ابويك قد علم ان ابوي لم يكونا يأمران بفراقه. قال قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازلواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي؟ فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة. الله - [01:19:22](#)

قال باب وان كنتن تردن الله عز وجل قال قل لازلواجك اظافهن الله الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال باب وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. وقال قتادة - [01:19:44](#)

ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. القرآن والسنة اذا اقترن اذا اقتترنت الحكمة مع الآيات او مع الكتاب فقولا واحدا ينبغي تفسير الحكمة بالسنة اذا جاء الاقتران - [01:20:08](#)

آيات او الكتاب مع الحكمة فالحكمة السنة واذا انفردت بالحكمة الحق الموافق او الرأي الموافق للحق. الرأي الموافق للحق وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [01:20:28](#)

لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتأخير ازواجه بدأ به قال اني اذكر لك امرا فلا عليك الا تعدلي حتى تستأمري ابويك قالت

وقد علم النبوي لم يكونا يأمران بفراقه - [01:21:02](#)

قال ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازلواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما. قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي؟ فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة. قال ثم - [01:21:16](#)

على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى ابن ايعن عن معبر عن الزورية قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق ابو سفيان المعمرى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة - [01:21:35](#)

هنا قال وقال الليث وهذا ايضا من المعلقات لان البخاري رحمه الله لم يسمع من الليث ابن سعد المصري ها حديثا مباشرة نعم ولا باب يونس وايضا يونس ايضا مصرية - [01:21:49](#)

واما ابن شهاب فهو المدني باب وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم من قال حدثنا معلى ابن منصور عن حماد ابن زيد قال حدثنا ثابت - [01:22:10](#)

عن انس ابن مات رضي الله عنه ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد ابن حارثة باب ترجى من تشاء منهم هذا هو الصواب - [01:22:26](#)

تخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد ابن حارث ان الله اخبره ان زيدا سيطلق زينب وان الله سيزوجه من زيد فكان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:41](#)

يقول لزيد اتق الله وامسكه هذه هي الرواية الثابتة اما الروايات التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى زينب وهي تغتسل واعجب بها هذه روايات باطلة هذه روايات باطلة - [01:22:58](#)

فيها اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم ومكانة النبي صلى الله عليه وسلم محفوظة نعم وهي ابنة عمه ابنة عمته لو لو ان انا قلنا انه اعجب بها لما زوجها من ابتداء لزيد - [01:23:18](#)

تزوجها ابتداء كلام باطل ومعلوم ان زواج لهذا مسألة زواجه آ زيد بزيب كان قبل الحجاب المعنى هذا انه يراها وهي تراه ولا سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:40](#)

ابونا وليس واجب على احد من النساء ان يتحجب عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال باب ترجى من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك - [01:24:01](#)

قال ابن عباس ترجى تؤخر ارجئه اخره قال حدثنا زكريا وابن يحيى قال دفن ابو اسامة قال قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واقول تهب المرأة نفسها فلما انزل الله - [01:24:20](#)

تعالى ترجى من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء. من ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك. قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك الا يسارع في هواك من سمي سمي هذا الشيء هو - [01:24:43](#)

فلا فيه دلالة على ان الامور الدنيوية هو من ما تهواه الانفس نعم قال حدثنا حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول المعاذة عن عائشة رضي الله عنها - [01:25:04](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجى من تشاء منهم وتؤوا اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت - [01:25:19](#)

فلا جناح عليك وقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه ابن عباد انه سمع عاصما - [01:25:29](#)

فباب قوله لا تدخلوا بيوت النبي حتى من بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه. ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم. والله لا يستحيي من الحق. واذا سألتموهن متاعا

فاسألوهن من وراء حجاب - [01:25:43](#)

ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال انه ادراكه انا يأتي اناة - [01:26:08](#)

لعل الساعة تكون يعني غير ناظرين اناه يعني نضجه نضجه وطبخه نعم لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة اذا واذا جعلته ظرفا وبدا ولم ترد الصفة نزع الهاء من المؤنث - [01:26:26](#)

كذلك لفظها في الواحد والثنتين والجميع للذكر والانثى. لله در البخاري بليغ قال لعل الساعة تكون قريبا. ما قال قريبة لو قال قريبة صارت صفة للساعة لكن لما قال قريبا - [01:26:50](#)

بالتذكير دل على ان المراد ليست صفتي. المراد الظرفية هي ان وقته قريب زمانه قريب. نعم قال حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انه قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله - [01:27:08](#)

يدخل عليك البر والفاجر لو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي وقال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول قال سمعت به يقول حدثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه انه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينة بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلست - [01:27:26](#)

هات دازون. واذا هو كأنه يتهيا للقيام. فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في ذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل - [01:27:50](#)

القي الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ان الصحابة كانوا يدخلون ويجلسون الرجال والنساء معا فلما نزلت اية الحجاب تركت هذه العادة التي كان عليها الناس - [01:28:10](#)

هذا فيه دلالة انه لا يجوز ان الرجال والنساء يجلسوا مع بعض لذلك يقول انس فذهبت ادخل يعني عن العادة السابقة القي الحجاب بيني وبينه فمنعني من الدخول على نسائه - [01:28:33](#)

خلاص نعم قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد ابن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما وداعا قومه فقاعدوا يتحدثون - [01:28:49](#)

جعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون. فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتدخلوا بيوت النبي الا يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اين - [01:29:10](#)

الى قوله من وراء حجاب. فحجب الحجاب وقام القوم المقصود ان القسمة ليست واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم في حق نسائه عرفت يعني يمكن يمكث عند واحدة من زوجاته الليلة والليلتين والثلاث - [01:29:21](#)

نعم اي نعم نعم ترجي من تشاء تؤخره وقتها وقسمتها وتوبوا اليك من تشاء تعجل لذلك آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد اية التخيير ايضا يقسم قال العلماء فضلا منه على نسائه - [01:29:53](#)

لا وجوبا القسمة واجبة حق عموم المؤمنين بحق عموم المؤمنين لكن عليه عليه الصلاة والسلام ليست واجبة بنص الاية فاصبحت هذه خاصية له عليه الصلاة قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث - [01:30:14](#)

قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه انه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينة ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت فارسلت على الطعام داعيا - [01:30:35](#)

فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون يخرجون. ودعوت حتى ما اجد احدا ادعوا فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت - [01:30:48](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة وقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله. وقالت وعليك السلام ورحمة الله. كيف وجدت اهلك تالله لك فتقرى حجرا النساء كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة. ثم رجع النبي صلى

الله عليه - 01:31:04

تكلمت فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج من طريق نحو حجرة عائشة فما ادري الاخبارته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخله واخرى خارجه ارحى الستر بيني وبينه وانزلت اية - 01:31:25

حجاب اسكفت الباب هي العتبة عتبة الباب نعم قال حدثنا اسحاق المنصور قال اخبره عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه انه قال اولى ما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشيع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى - 01:31:45

لامهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه ويسلم عليهن ويدعوا لهن ويسلمن عليه ويدعون له ولما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بينهما جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع الى عن بيته فلما رأى الرجلان - 01:32:06
نبي الله فلما رأى رجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع من بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجح حتى دخل البيت ارحص ستر بيني وبينه - 01:32:24

فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد انه سمع انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. هنا قال رجلان في الروايات السابقة ثلاثة رجال - 01:32:38
والجمع كما قال العلماء رحمهم الله ان ثلاثة نفر اه بمعنى الباقي في الغرفة ثلاثة نفر وهنا رواية رجلان اي المتحدثان هما اثنان والثالث يستمع ولذلك الغاه ولم يذكره ها هنا - 01:32:54

نعم قال حدثني زكريا وابن يحيى قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها. فرآها عمر ابن الخطاب فقال يا زوجة اما والله ما تخفين علينا - 01:33:13

فانظري كيف تخرجين اية فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتك قال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه ان العرق في يده ما وضعه. فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتك - 01:33:31

يعني قطعة من العظم عليه عروق اللحم نعم باب قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما. لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن - 01:33:56

واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا قد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب العنزي قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت تأذن علي افلح اخو ابي القعيش - 01:34:22

بعدما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيش ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأة ابي القعيش فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان - 01:34:36

افلح ابي القعيسي استأذن فابيت ان اذن حتى استأذنتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تأذنين عمك بين عندنا وجهين مم وما منعك ان تأذنين عمك خبر - 01:34:54

الرفع الرفع يصير ايش قضى يعني هو عمك واما وما منعك ان تأذنين عمك يصير مفعول تأذنيه نعم قالت قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأة ابي القعيش فقال ايذني له فانه عمك - 01:35:13

تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب. وجاء هذا مرفوعا يعني لبن المرأة انما وجد بسبب الرجل ولولا الرجل لما وجد منها اللبن. لذلك المرأة - 01:35:36

لا تخرج نديها لبنا مدرارا الا مع وجود الزوج او مع وجود يعني الزواج والمعاشرة اما بدون المعاشرة ما يمكن بدون المعاشرة ما يمكن لها ان تدر اللبن باب قوله ذلك جاء في الاحاديث اللبن للفحم - 01:35:56

ابا للفحل باب قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء - [01:36:20](#)

قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك قال حدثني سعيد ابن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة قيل يا عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله - [01:36:38](#)

اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة؟ قال قل السلام عليك فقد عرفنا. لانه علمهم التشهد كما جاء في حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - [01:36:56](#)

وفي التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الصحابة قالوا السلام عليك عرفناه كيف نصلي عليك؟ الاية تأمرهم بايش بالصلاة والسلام ولا لا طيب هم عرفوا السلام فالان يسألون عن الصلاة - [01:37:11](#)

نعم قال قولوا قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد ما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [01:37:30](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخضيري رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك - [01:37:46](#)

ما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد - [01:38:02](#)

وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم ال ابراهيم بمعنى وال محمد بمعنى اتباعه سواء كانوا اقربين او كانوا ابعدين واما - [01:38:21](#)

مجرد القرابة فليس المقصود بهم هم والا ابو لهب ما يدخل ال محمد ولا ابو طالب انما الال بمعنى الاتباع قال الله عز وجل عن فرعون ها ال فرعون ايش معنى ال فرعون؟ يعني امرأة - [01:38:38](#)

امراته مؤمنة بنص القرآن صح ولا لا اذا ايش معنى ال فرعون اتباعه قال الله عز وجل الا ال لوط انا لمن ليش ما قال الا اهل لوط لانه لو قال اهل - [01:38:59](#)

يشمل كل قرابتي لوجب نجاته امراته فلما قال الا ال لوط علمنا ان النجاة للمتبعين فنجا الله لوطا وبناته وبناته ولم ينجي امراته ولا باب قوله لا تكونوا كالذين ادوا موسى - [01:39:16](#)

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخونا روح ابن عبادة قال حدثنا عوف عن عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [01:39:38](#)

لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها تكلمة الحديث ان موسى عليه السلام كان رجلا حييا فكان لا يغتسل مع بني اسرائيل في مكان واحد - [01:39:56](#)

وانما يبتعد عنهم ويغتسل مفردا فقال بنو اسرائيل اه مقولة شناعة في نبي الله موسى قال انه رجل ادري به عيب خلقي لا يريدون ان ننظر اليه وبينما هو يغتسل في يوم من الايام - [01:40:13](#)

واذا الله تبارك وتعالى يأمر الحجر فيصير الحجر وعليه ثيابه وهو يركض خلف الحجر ويقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى مر على ما من بني اسرائيل فنظروا اليه واذا هو - [01:40:35](#)

ليس به اي عيب فانزل الله عز وجل هذه الاية ليعلم المؤمنين الا يكونوا كبني اسرائيل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى تبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. نعم - [01:40:53](#)

نعم مم اذا نصلي ما دام الله امرنا نصلي ايا كان فرضا كان او نقلا نعم الكلمة بيني وبين نفسي يصلي على النبي صلى الله عليه قالت تفسير قال سورة سبأ - [01:41:11](#)

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبيين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقون يعجزون قوله بمعجزين

بفائتين ومعنى معاجزين مغالبيين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر - [01:41:47](#)

الاكل الثمر باعد وبعد واحدا قال مجاهد لا يعجب لا يغيب العرم اشد ماء احمر. لا الى العالم السد السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبيين - [01:42:14](#)

وغاب عنهما الماء فيبيستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليه من حيث شاء قال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره ان علموا الوادي السابغات الدروع. يعني السيل العرم السيل المسنون - [01:42:44](#)

الذي يشبه كان له سنا يحفر كل شيء ويعمق كل شيء ويضرب كل شيء سبحان الله العظيم يعني الانسان اذا رأى السيول فنظر اليها يعرف اثر غضب الله فيها اسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم بحفظه - [01:43:08](#)

وان يكلأنا برعايته. نعم وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبينما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشباعهم بامثالهم - [01:43:29](#)

قال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض. الخمط الاراك والاصل الطرفاء العرم الشديد باب حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ما قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال حدثنا الحميدي وقال ابن سفيان وقال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله - [01:43:55](#)

صلى الله عليه وسلم اذا قضى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان. فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق - [01:44:21](#)

وهو العلي الكبير. باسمائه مفترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض. ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقها الى من تحته ثم يلقها الاخر الى من تحته حتى يلقها على لسان الساحر والكاهن. فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقها وربما - [01:44:41](#)

القاء قبل ان يدركه فيكذب معها مئة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء هذا الحديث فيه دلالة - [01:45:03](#)

على ان مسترق السمع ها يركب بعضهم بعضا حتى يصلوا الى عنان السماء حيث يسمعون الملائكة وهم يتحدثون فيه دلالة على كون السحرة يستعينون بهؤلاء المشتركين من السبع من الجن - [01:45:20](#)

فيه بشارة الى انهم يكذبون ويزيدون وينقصون في الاخبار اظلالا لبني ادم لماذا يكذبون لماذا يزيدون وينقصون اظلالا لبني ادم لا باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد - [01:45:42](#)

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن خازن قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال صيد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه اجتمعت - [01:46:05](#)

اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم؟ اما كنتم تصدقوني؟ قالوا بلى. قال فاني نذير لكم بين يدي اعذاب شديد. وقال ابو لهب تبا لك - [01:46:19](#)

الهذا جمعتنا؟ فانزل الله تبت يدا ابي لهب سورة الملائكة قال مجاهد بسورة سورة الملائكة تسمى ايضا بسورة فاطر لان الله عز وجل في اولها ذكر خلقته للملائكة. الحمد لله فاطر السماوات والارض - [01:46:35](#)

جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحتهم مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء حتى اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان سورة جبريل الحقيقية له ست مئة جناح نعم قال مجاهد القطمير لفافة النواة. لفافة النواة - [01:47:00](#)

هذه النوى عليها غشاء عليها غشاوة الغشاوة اللي على النواة هذي تسمى القطمير اللفاف الموجود في وسط في حذن النواة هذي تسمى الفتيل والنقرة الموجودة في خلف النواة هذه تسمى النقيير - [01:47:24](#)

ثلاثة اشياء مذكورة في القرآن القطمير ان نفتح ثمرة جديدة صب لنا قهوة اه لما تفتح التمرة تجد غشاوة موجودة حول النواة هذه الغشاوة هذه الغشاوة الان شوفوا المحيطة هذا الغشاء المحيطة هذا القطمير - [01:47:45](#)

لما تفتح التمرة وتوخرها هذي الان القطمير لحاله اجل توخر القطمير تجد بين شوفوا هاه اللفاف اللي في الوسط هذا الفتيل هذا الفتيل يسمى ايش فتيل التمرة وتيل النواة والنقرة اللي في الورى ما في - [01:48:09](#)
ولا تطميرة ها شفتوا القطميرة الحين والله ما تسوى حتى فلس ها الان الحفرة الموجودة في خلف النوى هذا النقيير كلها جاءت في كتاب الله عز وجل ها اي ثمرة تفتحها اي نواة - [01:48:36](#)
تجد خلفها نقرة هذا النقيير حتى يقول انك اذا زرعتها النبتة لا تخرج الا من الناقة نعم مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس قال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اشد سواد الغريبب الشديد السواد - [01:48:58](#)
نكتفي بهذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه عين - [01:49:30](#)